

القديس نوربرتس، الأسقف

S. Norberti, episcopi

وُلِدَ القديس نوربرتس نحو عام 1080 م في مقاطعة «رينانيا» في ألمانيا. عاش حياة مجنونٍ إلى أن ارتدَّ وتاب بعد أن تعرَّض لصاعقةٍ كادت تودي بحياته، فكانت له فرصةٌ للاهتمام. اعتنق الحياة الرهبانية ورُسِمَ كاهنًا عام 1115 وتميَّزَ بزهده الشديد. اختارَ الحياةَ الرسوليةَ وقامَ بمهمَّةِ الوعظ، ولا سيَّما في فرنسا وألمانيا. وضع، مع بعض رُفقاءه في مدينة «بريمونترية» في فرنسا، أسسَ رهبنةً جديدةً تجمع بين الحياة الديرية والرسولية. ضمَّ إليها أيضًا عددًا كبيرًا من المؤمنين العلمانيين، رجالًا ونساء. نُسِبَتِ الرهبنةُ إلى المدينة التي نشأت فيها فتسمتُ بأسمها. اختيرَ أسقفًا على «ماغدبورغ» في ألمانيا عام 1126. فعمل على إصلاح الحياة المسيحية وعلى نشر الإيمان بين الشعوب المجاورة. رقد في الربِّ عام 1134.

خدمة رعاة الكنيسة: للأساقفة، أو خدمة القديسين: للرهبان.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ جَعَلْتَ الطوباويَّ نُورْبِرْتُسَ الأُسْقُفَ رَجُلًا صَلَاةً يَتَّقِدُ غَيْرَةً رَاعِيَةً،

فَكَانَ بِذَلِكَ حَادِمًا لِلْكَنِيْسَةِ رُفِيْعَ المَقَامِ: †

نَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ بِشَفَاعَتِهِ لِحَمِيْعِ المُؤْمِنِيْنَ، *

رُعَاةً وَفَقَّ قَلْبِكَ، يَفُوْدُوهُمْ إِلَى مُرُوجِ الخَلَاصِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.